دراسة تحليلية لاتجاهات لاعبى الأنشطة الرياضية بمحافظة الدقهلية نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى

*** م.د/ عمرو فؤاد عبد الحميد السعيد**

مقدمة ومشكلة البحث:

إنطلاقاً نحو التكاملية وسعياً لمواكبة الثورة العقلية والحراك السريع الذى يشهده المجال الرياضى، وما يشهده من ارتفاع ملحوظ فى مستوى المنافسة الرياضية سواء فى الأنشطة الفردية أو على صعيد الأنشطة الجماعية، فكان لزاماً أن تولى المؤسسات الرياضية اهتماماً كبيراً بتوفير أجهزة فنية متكاملة ومتخصصة لتحقيق الإعداد المتكامل لفرقها ولاعبيها فى كافة النواحى (البدنية، المهارية، الفنية، الخططية والنفسية)، فى حين بات الإعداد النفسى ضرورة ملحة على كافة الأصعدة الرياضية.

ويتفق كلاً من **صدقى نور الدين محمد(2006م), وعبد الحفيظ إسماعيل محمد(2006م), وعمرو حسن بدران(2006م)، ومحمد العربى شمعون(2006م),** على أهمية الإعداد النفسى للرياضيين بالتطبيق المتكامل والمتوازن لمفاهيم وإستراتيجيات علم النفس الرياضى من أجل صناعة البطل الرياضى، وذلك عن طريق الرؤية الكاملة للرعاية النفسية التى تشتمل على إدراك الكفاية وتوجيهات الهدف لدى اللاعب مع تنظيم الطاقة النفسية وإعداد إستراتيجيات تدريب الفكر الحركى لمواجهة ضغوط التدريب والمنافسة باستخدام الأساليب والطرق المختلفة للتغلب على تلك الضغوط لإعداد اللاعب للمنافسة والبطولة{(6: 88)، (7: 156)، (9: 186)، (10: 58)}.

ويضيف **إبراهيم عبد ربه خليفة(2008م)**، إلى أن الإعداد النفسى يعد جزءاً هاماً وحيوياً فى إعداد الرياضى الإعداد الشامل فى منظومة العمل المتكامل بالفرق الرياضية, كما يعد تكامل جميع جوانب الإعداد مع بعضها البعض من الأهمية للوصول إلى أعلى المستويات الرياضية, وعلى الرغم من هذه الأهمية ووجود عدد من العاملين فى الأجهزة الفنية (مدربين, إداريين, أطباء, أخصائيين للعلاج الطبيعى والتدليك)، إلا أن مهنة الأخصائى النفسى الرياضى لم تحظى بالدور الواجب القيام به ضمن منظومة العمل المهنى بالفرق الرياضية, وذلك لعدم وضوح أهمية الدور السيكولوجى وسبل الإعداد الجيد له, وعدم الاعتراف الرسمى بهذه المهنة من قبل الجهات الرسمية المنوطة بالرياضة, إلى جانب عدم وجود جهات مانحة للشهادات العلمية الخاصة بممارسة المهنة(1: 365).

ومن خلال ما أيده كثير من الخبراء لما يخص الحقيقة التى لا يمكن إنكارها فى مجال الإعداد النفسى للرياضيين سواء فى الشق الأول منه وهو (تكوين اللاعب نفسياً)، أو الشق الثانى وهو (إعداد اللاعب نفسياً للتنافس)، فإنه أصبح من الضرورى تعيين أخصائى نفسى رياضى للفرق الرياضية يكون مسئولاً عن الإعداد النفسى للاعبين ويدعم التماسك بينهم ومعالجة مشكلاتهم النفسية وكذلك التدريب العقلى الذى أصبح مطلباً أساسياً فى إعداد اللاعبين(2: 195).

*** مدرس بقسم علم النفس الرياضى – كلية التربية الرياضية – جامعة دمياط.**

ويرى كلاً من **وليد أحمد جبر(2008م), ورشا محمد أشرف(2010م)**, أن الأخصائى النفسى الرياضى يعد أحد الكوادر المهنية المعد علمياً ويقوم بدور فعال فى خدمة المجتمع الرياضى وهو أحد خريجى كليات التربية الرياضية (تخصص علم النفس الرياضى), وقد ظهرت الحاجة إلى الاستعانة به كأحد مقومات النجاح والتفوق فى المجال الرياضى, وذلك عن طريق تحقيق الصحة النفسية والتوازن للاعبين والارتقاء بمستوى الأداء الرياضى{(23), (5: 3)}.

ويتفق كلاً من **إبراهيم عبد ربه خليفة(2008م), وأحمد محمد الشافعى(2012م)**، على أهمية تواجد الأخصائى النفسى الرياضى فى عملية التدريب والمنافسات الرياضية (الفردية والجماعية), وأن مجالات عمل الأخصائى النفسى الرياضى تمارس من خلال الاتحادات الرياضية والأندية التابعة لها بمختلف مستوياتها وقطاعاتها الرياضية{(1: 377), (3: 42)}.

ويذكر **محمد حسن علاوى(2002م)**، أن هناك نقاش دائم فى مجلس إدارة الجمعية الدولية لعلم النفس الرياضى (ISSP) يدور حول أهمية تفعيل دور الأخصائى النفسى الرياضى ومحاولة إقناع الدول بضرورة الاستعانة بهؤلاء الأخصائيين لتحقيق التكامل بين الجوانب البدنية والحركية والمهارية والنفسية لدى اللاعبين الرياضيين للإرتقاء بكل قدراتهم وطاقاتهم وبالتالى إمكانية الأداء الرياضى بأفضل ما يمكن، وفى إطار هذا المفهوم تم توجيه خطابات إلى جميع اللجان الأوليمبية الوطنية لإيضاح الأهمية القصوى لوجود الأخصائى النفسى الرياضى للعمل مع اللاعبين الرياضيين والفرق الرياضية(12: 102).

ويرى كلاً من **(Roberts& Stephanie, 2009)**, أن الخبرة والكفاءة المهنية لدى الأخصائى النفسى الرياضى قد تقدمت شوطاً كبيراً فى السنوات الخمس وعشرين الماضية, فقد أخذ عدد الأخصائيين النفسيين الرياضيين فى الازدياد فى جميع أنحاء العالم وهم مدربين تدريباً عالياً على تنمية المهارات النفسية والعقلية للرياضيين والمدربين ومساعدتهم على تخطى الأزمات التى تواجههم وذلك سعياً لتحقيق الأداء الأمثل(20: 37).

ومع هذا الاهتمام من قبل جمعيات وأكاديميات علم النفس الرياضى إلا أن القبول النسبى لمهنة الأخصائى النفسى الرياضى بجمهورية مصر العربية ما زال يتعرض لبعض العراقيل والمضايقات من خلال التشويش وإحداث جدل حول حقيقة الدور الذى يقوم به الأخصائى النفسى الرياضى وطبيعة عمله، وهذا الارتباك والجدل الذى واجه الأخصائى النفسى الرياضى والهجوم الذى تعرض له يرجع إلى اعتقاد البعض أن عمله رفاهية زائدة وليست ضرورة ملحة.

ويشير **(Martin& et al, 2002)**, إلى أن تحليل اتجاهات اللاعبين لاستخدام علم النفس الرياض وإستراتيجيات تطبيقه تساعد المتخصصين لمعرفة ميول اللاعبين لتعلم المهارات العقلية والثقة فى علم النفس الرياضى ومفرداته, ولذلك يستطيع المتخصص النفسى الرياضى تصميم البرامج التى تتناسب مع إمكانيات اللاعبين وقدراتهم كما أن حصول المدربين على معلومات عن أهداف لاعبيهم للاستفادة من علم النفس الرياضى تساعد على فهم اتجاهات اللاعبين والتعامل معهم(19: 278).

وفى إطار ما سبق يتضح ضرورة تواجد الأخصائى النفسى الرياضى كعضو فعال فى الأجهزة الفنية مع الفرق والأندية والمنتخبات والاتحادات الرياضية، ودوره الفعال فى تنمية الجوانب الشخصية والإرادية للاعبين وكذلك للمدربين ومساعدتهم على الثقة بالنفس ومواجهة القلق والتحلى بالثبات الإنفعالى واكتساب مهارات الذكاء الإنفعالى ومواجهة كافة أنواع الضغوط الشخصية وأيضاً الضغوط المتعلقة والمحيطة بالمجال الرياضى.

ويرى الباحث أن مشكلة البحث تكمن فى عدم الاعتراف المهنى الفعلى لدى القائمين على الأنشطة الرياضية بمحافظة الدقهلية بدور الأخصائى النفسى الرياضى فى المجال التطبيقى، كذلك عدم التوجه نحو الإستعانة بخدمات الأخصائى النفسى الرياضى مع اللاعبين أو الفرق الرياضية، وذلك نظراً لاقتصار مفهوم الإعداد النفسى لدى معظم المدربين والأجهزة الفنية على تحفيز وتشجيع اللاعبين فقط دون الوعى والاهتمام بتوفير المهنى المختص والمنوط بهذا الدور ؛ مما أنعكس أثره على ندرة الإنجازات الرياضية التى يحققها الرياضيين فى مختلف الأنشطة الرياضية، فضلاً عن عدم ثبات المستوى وصولاً إلى الانقطاع عن ممارسة الرياضة.

هذا؛ وقد لاحظ الباحث ندرة الدراسات العلمية فى مجال الأخصائى النفسى الرياضى بجمهورية مصر العربية، وعدم تطرق أى من هذه الدراسات لإجراء دراسة تحليلية للرياضيين باختلاف (النوع، الفئة العمرية للرياضيين، طبيعة النشاط الرياضى) نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى؛ فى حين كان التركيز على لاعبى كرة القدم باعتبارها اللعبة الشعبية الأولى دون الأخذ فى الاعتبار باقى الأنشطة الرياضية، كما قد أوصت نتائج تلك الدراسات بضرورة إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على الفروق فى اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى باختلاف المستوى الرياضى ونوع الرياضة الممارسة.

وتلك كانت نقطة انطلاق الباحث والدافع نحو القيام بالبحث الحالى من خلال إجراء دراسة تحليلية للتعرف على اتجاهات الرياضيين بمحافظة الدقهلية باختلاف (النوع، الفئة العمرية للرياضيين، طبيعة النشاط الرياضى) نحو مهنة الأخصائى النفسى الرياضى.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى إجراء دراسة تحليلية لاتجاهات لاعبى الأنشطة الرياضية بمحافظة الدقهلية نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وذلك من خلال:

- التعرف على اتجاهات الرياضيين (الذكور/ الإناث) نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى.
- التعرف على اتجاهات الرياضيين (الناشئين/ المستويات العالية) نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى.
- التعرف على اتجاهات الرياضيين لاعبى (الأنشطة الجماعية/ الأنشطة الفردية/ المنازلات) نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى.

تساؤلات البحث:

يجيب البحث على التساؤلات التالية:

- ما اتجاهات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى؟.
- ما دلالة الفروق بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير النوع (الذكور/ الإناث)؟.
- ما دلالة الفروق بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير مستوى الممارسة (الناشئين/ المستويات العالية)؟.
- ما دلالة الفروق بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير طبيعة النشاط (الأنشطة الجماعية/ الأنشطة الفردية/ المنازلات)؟.

مصطلحات البحث:

- **الأخصائى النفسى الرياضى*:**

"هو الشخص المتخصص فى مجال علم النفس الرياضى وميادينه، من خلال تلقيه للدراسات العلمية المتخصصة وكذا إجرائه للبحوث المتعمقة فى مجال علم النفس الرياضى، ويعد بمثابة المدرب العقلى للرياضيين باختلاف فئاتهم ومستوياتهم؛ حيث يمتلك القدرة على تصميم وتطبيق المقاييس والبرامج النفسية بأسلوب علمى والتى تسهم فى مساعدة الرياضيين على النمو النفسى والتمتع بالصحة النفسية؛ مما يسهم فى الارتقاء بالمستوى الرياضى".

- **الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى*:**

"تعنى الانطباع الحقيقى الراسخ لدى الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى واتجاهاتهم نحوه فى ضوء الخبرات أو التجارب المباشرة أو غير المباشرة معه".

- **ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى*:**

"تعنى مدى إيمان الرياضيين بقدرات الأخصائى النفسى الرياضى ومدى استعدادهم لتلقى المساعدة النفسية منه".

- **تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة*:**

"تعنى قدرة الرياضيين على تقبل آراء الأخصائى النفسى الرياضى تجاه مشكلاتهم شديدة الخصوصية والتى تصل إلى حد الاستشارات المخجلة، وما يعقبها من نظرة المجتمع وردود أفعاله السلبية تجاه الرياضى الذى يستعين بخدمات الأخصائى النفسى الرياضى، وتظهر فى شكل سلوكيات أو ألقاب تعبر عن الشفقة المبالغ فيها تجاه هذا الرياضى".

- **تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين*:**

"تعنى مدى تقبل الرياضى لتلقى الاستشارات النفسية من الأخصائى النفسى الرياضى الذى يمتلك عوامل ثقافية مماثلة كعوامل(العرق، الجنس، الديانة، الثقافة، العادات، القيم والمعتقدات)".

- **اضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى*:**

(*) تعريف إجرائى

"تعنى مدى ارتياح الرياضى فى الاستعانة بمشورة وآراء الأخصائى النفسى الرياضى لحل مشكلاته وضغوطاته مما يدفعه نحو مصارحته بكل تفاصيل مشكلاته".

- **حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى*:**

"تعنى التعرف على رغبة الرياضيين وتطلعاتهم فى الاستعانة بخدمات الأخصائى النفسى الرياضى فى التدريب العقلى والتدريب على المهارات النفسية والإرشاد النفسى".

الدراسات المرجعية:

- دراسة **(Anderson& Lavallee, 2004)(15)**، والتى هدفت إلى التعرف على مواقف الرياضيين من حيث (الجنس, والعمر) من مدى الاستفادة من استشارة الأخصائى النفسى الرياضى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (290) رياضى منهم (112) رياضى من نيوزلندا, و(178) رياضى من بريطانيا، واشتملت أدوات جمع البيانات على (مقياس اتجاهات الرياضيين نحو الاستشارات النفسية).

وتمثلت أهم النتائج فى: أن بعض الرياضيين ينتهجون مواقف إيجابية تجاه استشارات الأخصائى النفسى الرياضى وبعضهم ينتهج مواقف سلبية.

- دراسة **(Donohue& Hash, 2004)(16)**، والتى هدفت إلى التعرف على ماهية الأساليب المستخدمة لتحسين منظور اتجاهات الرياضيين فى نيوزلندا تجاه الاستشارات النفسية من الأخصائى النفسى الرياضى، واستخدم الباحثان المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (124) رياضى من الجامعات المشاركة فى المنافسات القومية فى رياضات مختلفة منها (كرة السلة, التنس, ألعاب القوى, البيسبول, السباحة)، واشتملت أدوات جمع البيانات على (المقابلة الشخصية, مقياس اتجاهات الرياضيين نحو الاستشارات النفسية).

وتمثلت أهم النتائج فى: وجود ثقة بنسبة كبيرة فى أهمية دور الأخصائى النفسى الرياضى, وهناك تخوف فى بعض الأحيان من قبل بعض اللاعبين من حيث عرض بعض المشكلات النفسية والاتجاهات المخجلة لبعض الرياضيين الذين يترددون على الأخصائى النفسى الرياضى.

- دراسة **(Scott, 2005)(21)**، والتى هدفت إلى التعرف على اتجاهات الرياضيين بالمدارس والجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية تجاه الأخصائى النفسى الرياضى، واستخدم الباحث المنهج الوصفى بالأسلوب المسحى لمناسبته لطبيعة وأهداف الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (124) رياضى من الرياضيين بالمدارس والجامعات بالولايات المتحدة الأمريكية، واشتملت أدوات جمع البيانات على (مقياس اتجاهات الرياضيين نحو الاستشارات النفسية).

وتمثلت أهم النتائج فى: وجود فروق بارزة فى الاتجاهات نحو الاستشارات النفسية بين مجموعة عينة الدراسة ممن لديهم خبرات وتجارب مع الأخصائى النفسى الرياضى وأن الثقة وتحمل الوصم بالعار

من أهم الصـــفات التى احتلت نســـبة عالية فى تلك الاتجاهات؛ حيث ظهر بوضـــوح عدم معارضـــة الرياضيين للاستشارة النفسية الرياضية.

- دراســـة **(Terregrosa& Miquel, 2005)(22)**، والتى هدفت إلى التعرف على ملامح الرياضيين سواء النظرية والتطبيقية وتأثير دور الأخصائى النفسى الرياضى فى حياتهم التنافسية، واستخدم الباحثان المنهج الوصـفى بالأسـلوب المسـحى لمناسـبته لطبيعة وأهداف الدراسـة، واشـتملت عينة الدراسـة على (33) رياضـيًا من الرياضـيين الأوليمبيين الأسـبان، واشـتملت أدوات جمع البيانات على المقابلات الشـخصـية شـبه المنظمة, وفيها تم سـؤال الرياضـيين حول حياتهم الرياضـية, وتنمية وتطوير حياتهم الشخصية والمهنية والتعرف على دور الأخصائى النفسى الرياضى فى ذلك.

وتمثلت أهم النتائج فى: التأكيد على ضرورة كلاً من الكفاءة المهنية للممارسة الرياضية, وذلك على مستوى المنافسة للرياضيين مما يؤدى للوصول إلى التخطيط والتنمية للنشاط المهنى فى المجال الرياضى وقد ساعد على ذلك تطبيق برامج الإرشاد النفسى الرياضى بمساعدة الأخصائى النفسى الرياضى, وقد كان لهذا تأثير مباشر على تحسين مسار حياتهم الرياضية, وذلك من خلال المشاركة التنافسية, مما يؤكد على أهمية دور الأخصائى النفسى الرياضى فى ضرورة تعميم وتطبيق برامج الإرشاد النفسى الرياضى للاعبى الصفوة فى حياتهم التنافسية.

- دراســـة **(Flowers& Ross, 2007)(17)**، والتى هدفت إلى التعرف على دور الأخصـــائى النفسى الرياضى كوسيط لتقديم الاستشارات النفسية الرياضية والخدمات النفسية بقسم ألعاب القوى بكليات التربية البدنية والرياضـة، واستخدم الباحثان المنهج الوصـفى بالأسـلوب المسـحى لمناسـبته لطبيعة وأهداف الدراسـة، واشـتملت عينة الدراسـة على (177) من الطلاب الرياضـيين بالجامعة، واشـتملت أدوات جمع البيانات على استمارة استبيان للعينة قيد البحث.

وتمثلت أهم النتائج فى: الوصـول لتحديد الطرق الهامة التى يستطيع من خلالها الأخصـائى النفسى الرياضـى القيام بدور الاتصـال وذلك عن طريق توفير كل من الإرشـاد النفسـى والاسـتشـارات النفسـية الرياضـية على حد سـواء فى محيط الجامعة, وكذلك وضـع تصـور لعلم النفس الرياضـى, وتقديم خدمات علم النفس الرياضـــى التطبيقية المتكاملة, والتعرف على الخدمات والمســـئوليات والواجبات المرتبطة بالأخصـائى النفسى الرياضـى, والاستشارات النفسية المقدمة إلى الطلاب الرياضيين بالجامعة, والمدربين, والإداريين.

- دراســـة **عبد الحكيم رزق عبد الحكيم(2008م)(8)**، والتى هدفت إلى التعرف على اتجاهات لاعبى كرة القدم نحو الاسـتشـارات النفسـية من الأخصـائى النفسـى الرياضـى، واسـتخدم الباحث المنهج الوصـــفى، واشـــتملت عينة الدراســـة على (179) لاعباً من لاعبى كرة القدم بالدرجة الأولى والثانية، واشـتملت أدوات جمع البيانات على مقياس اتجاه الرياضـيين نحو الاسـتشـارات النفسـية لدى الأخصـائى النفسى الرياضى.

وتمثلت أهم النتائج فى: أن هذا المقياس يمكن أن يساعد اخصائيوا الاستشارات النفسية فى المجال الرياضى فى تحديد التصور المسبق لتوقعات الرياضيين بشأن الاستشارة النفسية، كما أشارات النتائج أيضاً إلى أن معدل الاستجابة للمقياس ككل بلغت (68.62%) وقد نتجت هذه النسبة عن عينة محايدة من عينة البحث لديها اهتمامات أكبر بالاستشارات النفسية من الغير مستجيبين وربما تمثل هذه العينة نظرة أكثر تفاؤلاً من جانب مواقف اللاعبين تجاه علم النفس الرياضى.

- دراسة **مصطفى محمد أمين الأشقر(2010م)(14)**، والتى هدفت إلى بناء إستراتيجية لتفعيل دور الأخصائى النفسى الرياضى بجمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفى، واشتملت عينة الدراسة على (356) لاعباً و(78) مدرباً بإجمالى (434) فرداً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من لاعبى ومدربى كرة القدم بالدرجة الأولى والثانية والثالثة، واشتملت أدوات جمع البيانات على استمارة المقابلة الشخصية مع أساتذة علم النفس الرياضى، واستمارة استطلاع رأى اللاعبين والمدربين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، واستمارة الخطة الدراسية المؤهلة لإعداد دبلومة الأخصائى النفسى الرياضى.

وتمثلت أهم النتائج فى: بناء إستراتيجية لتفعيل دور الأخصائى النفسى الرياضى بجمهورية مصر العربية من خلال إعداد خطة دراسية لدبلومة الأخصائى النفسى الرياضى تتضمن العلوم (الاختيارية، والإجبارية) والتى أتفق عليها المحكمين من أساتذة علم النفس الرياضى، كما أشارت النتائج أيضاً إلى حاجة لاعبى ومدربى كرة القدم إلى الأخصائى النفسى الرياضى لمساعدتهم على تحسين مستوى الأداء.

التعليق على الدراسات المرجعية:

يتضح من عرض الدراسات المرجعية أنها أجريت فى الفترة من (2004م) إلى (2010م)، واستخدمت جميع الدراسات المنهج الوصفى، واستهدفت التعرف على مواقف الرياضيين من مدى الاستفادة من تلقى الاستشارات النفسية من الأخصائى النفسى الرياضى, كما استهدفت الدراسات عينات من الرياضيين أو الطلاب الرياضيين بالمدارس والجامعات, وتراوحت أعدادها ما بين (33) إلى (434) مفحوص.

مدى الاستفادة من الدراسات المرجعية:

يرى الباحث أن هذه الدراسات قد ساهمت فى صياغة أهداف وفروض البحث, وتحديد الخطوات العلمية لبناء مقياس اتجاهات الرياضيين لاعبى الأنشطة الرياضية نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى, وتحديد المعالجات الإحصائية, والاسترشاد بنتائج هذه الدراسات فى تفسير ومناقشة نتائج البحث الحالى.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفى، وذلك لملاءمته لتحقيق هدف البحث وطبيعة إجراءاته عن طريق وصف ما هو كائن وتحليله واستخلاص الحقائق منه، إذ أن المنهج الوصفى لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها, وإنما يستهدف التحليل والتفسير للنتائج.

مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث من لاعبى الأنشطة الرياضية المختلفة بالأندية الرياضية بمحافظة الدقهلية والبالغ عددها (47) نادى رياضى، مقسمين إلى (30) نادى حكومى، و(14) نادى شركات، و(3) أندية أهلية، وذلك خلال الموسم الرياضى (2019م/2020م).

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من لاعبى الأنشطة الرياضية المختلفة (كرة قدم، كرة يد، كرة طائرة، جودو، كاراتيه، سباحة، تنس طاولة)، وبلغ قوامها (550) لاعباً كعينة أساسية من لاعبى الأنشطة الرياضية بالأندية الرياضية بمحافظة الدقهلية (نادى المنصورة، نادى جزيرة الورد، نادى الحوار، نادى نبروه، نادى دكرنس، نادى بلقاس، نادى السنبلاوين، نادى الجمالية، نادى شربين، نادى بنى عبيد، نادى سماد طلخا، نادى كهرباء طلخا) بنسبة 25.53% من إجمالى أندية محافظة الدقهلية؛ فضلاً عن (80) لاعباً من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية كعينة استطلاعية.

جدول (1)

بيان عددى ونسبى لتوصيف عينة البحث (ن= 550)

م	الأندية الرياضية	العدد	النسبة المئوية
1	**نادى المنصورة الرياضى**	**80**	%14.54
2	**نادى جزيرة الورد الرياضى**	**65**	%11.82
3	**نادى الحوار الرياضى**	**60**	%10.91
4	**نادى نبروه الرياضى**	**38**	%6.91
5	**نادى دكرنس الرياضى**	**36**	%6.55
6	**نادى بلقاس الرياضى**	**40**	%7.27
7	**نادى السنبلاوين الرياضى**	**45**	%8.18
8	**نادى الجمالية الرياضى**	**33**	%6.00
9	**نادى شربين الرياضى**	**49**	%8.91
10	**نادى بنى عبيد الرياضى**	**37**	%6.73
11	**نادى سماد طلخا الرياضى**	**32**	%5.82
12	**نادى كهرباء طلخا الرياضى**	**35**	%6.36
	الإجمالى	**550**	%100

ومن خلال دراسة جدول(1)، يتبين: نسب وأعداد عينة البحث الأساسية والتى بلغت (550) لاعباً ممثلين للأندية الرياضية بمحافظة الدقهلية قيد البحث والبالغ عددها (12) نادى، وتراوحت النسبة المئوية ما بين (5.82%) إلى (14.54%).

جدول (2)

توصيف عينة البحث وفقاً لمتغيرات البحث

(ن=550)

م	المتغيرات قيد البحث		العدد	النسبة المئوية	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى
1	النوع	ذكر	**343**	%62.36	1.38	0.48
		أنثى	**207**	%37.64		
2	مستوى الممارسة	ناشئين	**298**	%54.18	1.46	0.50
		مستويات عالية	**252**	%45.82		
3	طبيعة النشاط	أنشطة جماعية	**314**	%75.09	1.63	0.80
		أنشطة فردية	**125**	%22.73		
		أنشطة المنازلات	**111**	%20.18		

ومن خلال دراسة جدول(2)، يتبين: التوصيف الإحصائى لنسب وأعداد عينة البحث الأساسية وفقاً للمتغيرات قيد البحث (النوع، مستوى الممارسة، طبيعة النشاط).

- **وسائل وأدوات جمع البيانات:**

قام الباحث ببناء مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وفيما يلى شرح الخطوات الإجرائية لتصميمه وتوصيفه النهائى.

- **خطوات بناء مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى:**

فى ضوء هدف البحث قام الباحث ببناء مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى متبعاً الخطوات التالية:

أولاً: تحديد الهدف من مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى:

يهدف المقياس إلى رصد اتجاهات الرياضيين لاعبى الأنشطة الرياضية المختلفة نحو دور ومهنة الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغيرات (النوع، مستوى الممارسة، طبيعة النشاط)، وذلك للتوصل إلى أفضل وصف وتحليل مناسب لاتجاهات الرياضيين نحو الأخصائى النفسى الرياضى.

ثانياً: مراجعة الأطر النظرية والدراسات المرتبطة بالأخصائى النفسى الرياضى:

قام الباحث ببناء مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى من خلال الإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية التى تناولت موضوع الأخصائى النفسى الرياضى، والتى ساهمت فى تكوين بنية نظرية ساعدت الباحث فى تحديد أبعاد مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى والتى تناولها العلماء والباحثين فى دراساتهم.

ثالثاً: تحديد أبعاد مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى:

بعد أن قام الباحث بتحليل المراجع العلمية والدراسات المرجعية المرتبطة بالأخصائى النفسى الرياضى، وفى ضوء الفهم والتحليل النظرى الخاص لكل بُعد توصل الباحث إلى أبعاد لبناء مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، والتى اشتملت على (7) أبعاد، هى: (الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى، الوصمة الاجتماعية "النظرة السلبية للمجتمع"، تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة،

تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين، الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى، حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى).

رابعاً: تحديد المفهوم النظرى الإجرائى لأبعاد المقياس المقترحة:

من خلال الاطلاع على القراءات النظرية والدراسات المرجعية قام الباحث بوضع تعريفات إجرائية للأبعاد المقترحة لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وقد سبق ذكرها فى مصطلحات البحث، وذلك تمهيداً لعرضها على السادة المحكمين.

خامساً: عرض أبعاد المقياس المقترحة على السادة المحكمين:

تم عرض الأبعاد المقترحة - مرفق(3)-، على السادة المحكمين المختصين فى مجال علم النفس الرياضى وعددهم (7) محكمين - مرفق(1)-، وذلك للتأكد من مناسبتها لقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى, وتحديد الأهمية النسبية لكل بعد من هذه الأبعاد؛ حيث يُطلب من المحكمين وضع علامة (√) أمام البعد الموافق عليه, وكتابة المقترحات أسفل الجدول إن وجدت فى حالة دمج أو إضافة أو تعديل لغوى للأبعاد المقترحة.

جدول (3)
أبعاد مقياس اتجاهات اللاعبين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقًا لآراء المحكمين
(ن= 7)

م	الأبعاد	موافق		موافق مع التعديل		غير موافق		دمج		النسبة المئوية
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
1	الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	7	%100	0	% 0	0	% 0	0	% 0	%100
2	ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى	7	%100	0	% 0	0	% 0	0	% 0	%100
3	الوصمة الاجتماعية "النظرة السلبية للمجتمع"	1	14.29 %	0	% 0	6	85.71 %	0	% 0	14.29 %
4	تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة	6	85.71 %	0	% 0	1	14.29 %	0	% 0	85.71 %
5	تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين	6	85.71 %	0	% 0	1	14.29 %	0	% 0	85.71 %

تابع/ جدول (3)
أبعاد مقياس اتجاهات اللاعبين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقًا لآراء المحكمين
(ن= 7)

م	الأبعاد	موافق		موافق مع التعديل		غير موافق		دمج		النسبة المئوية
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
6	الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى	7	100 %	0	% 0	0	% 0	0	% 0	%100
7	حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى	7	100 %	0	% 0	0	% 0	0	% 0	%100

ومن خلال دراسة جدول(3)، يتبين: أن تكرارت الموافقة للأبعاد جاءت بنسبة (100%) بواقع (7) تكرارات للأبعاد (1، 2، 6، 7)، بينما جاءت بنسبة (85.71%) بواقع (6) تكرارات للأبعاد (4، 5)،

فى حين جاءت بنسبة (14.29%) بواقع (1) تكرار لبُعد (الوصمة الاجتماعية "النظرة السلبية للمجتمع")، وذلك وفقًا لآراء السادة المحكمين حول أبعاد المقياس (صدق المحكمين)، وقد ارتضى الباحث بالأبعاد التى حصلت على نسبة مئوية قدرها (80%) فأكثر؛ مما نتج عنه حذف بُعد (3) والإبقاء على (6) أبعاد ممثلين لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وهم كالتالى:

- **البُعد الأول:** الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى.
- **البُعد الثانى:** ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى.
- **البُعد الثالث:** تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة.
- **البُعد الرابع:** تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين.
- **البُعد الخامس:** الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى.
- **البُعد السادس:** حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى.

سادساً: تحديد عبارات مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى:

بعد أن تم تحديد أبعاد المقياس المتفق عليها من قبل المحكمين وبلغ عددها (6) أبعاد، قام الباحث بإعداد وصياغة العبارات الخاصة بكل بُعد من الأبعاد كلا حسب طبيعته؛ وذلك من خلال القراءات النظرية والدراسات المرجعية التى قام الباحث بالإضافة إلى الاسترشاد ببعض المقاييس العربية والأجنبية فى هذا الصدد؛ ومن ثم تصميم مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى فى صورته الأولية تمهيداً لعرضه على المحكمين لمعرفة آرائهم تجاهه من حيث الموافقة أو الرفض أو تعديل الصياغة.

وقد راعى الباحث عند صياغة العبارات أن تكون العبارات واضحة ومفهومة، والبعد عن استخدام عبارات مركبة، وأن تتسق العبارات مع مفهوم البعد، وأن تبدأ العبارات بفعل مضارع سلوكى, وكذلك مراعاة التنويع للعبارات ما بين (إيجابية، سلبية) وذلك لضمان دافعيتهم للاستجابة على المقياس.

جدول (4)

العبارات المقترحة لأبعاد مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى

م	البُعد	عدد العبارات المقترحة لكل بُعد
1	الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	12
2	ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى	12
3	تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة	10
4	تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين	9
5	الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى	9
6	حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى	9
	المجموع	(61) عبارة

ومن خلال دراسة جدول(4)، يتبين: بيان عددى للعبارات المقترحة من الباحث لكل بعُد من أبعاد المقياس، بإجمالى (61) عبارة موزعة على أبعاد المقياس -مرفق(4)-.

سابعاً: عرض عبارات المقياس المقترحة على السادة المحكمين:

تم عرض عبارات المقياس المقترحة على الســـادة المحكمين للتأكد من مدى مناســـبتها لأبعاد مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وقد طُلب من المحكمين ما يلى:

- مدى سلامة صياغة العبارات المقترحة.
- مدى ارتباط كل عبارة بالبعد نفسه.
- حذف أو تعديل أو إضافة عبارات أخرى.

جدول(5)

عبارات مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى

وفقًا لآراء المحكمين

(ن= 7)

البعد الأول		البعد الثانى		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس	
م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %	م	نسبة الموافقة %
1	%100	1	%42	1	%100	1	%85	1	%100	1	%100
2	% 71	2	%100	2	%85	2	%100	2	%100	2	%85
3	%100	3	%85	3	%71	3	%100	3	%57	3	%100
4	%57	4	%100	4	%100	4	%71	4	%42	4	%42
5	%42	5	%85	5	%57	5	%28	5	%85	5	%57
6	%100	6	%100	6	%42	6	%85	6	%85	6	%42
7	%100	7	%28	7	%100	7	%100	7	%71	7	%85
8	%85	8	%57	8	%42	8	%57	8	%100	8	%100
9	%42	9	%100	9	%100	9	%42	9	%85	9	%71
10	%57	10	%42	10	%100						
11	%100	11	%85								
12	%57	12	%100								

ومن خلال دراســة جدول(5)، يتبين: تراوح النســبة المئوية لعبارات المقياس ما بين (28%) إلى (100%) وذلك وفقاً لآراء الســادة المحكمين حول عبارات المقياس (صــدق المحكمين)، وقد ارتضــى الباحث بالعبارات التى حصلت نسبة مئوية قدرها (70%) فأكثر، وذلك من خلال استرشاد الباحث بأحد المراجع العلمية التى أشارت إلى ذلك(11: 175، 286).

جدول(6)

العبارات المستبعدة لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى

بعد العرض على السادة المحكمين

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات قبل العرض على المحكمين	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات بعد العرض على المحكمين
1	الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	12	5	7
2	ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى	12	4	8
3	تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة	10	3	7
4	تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين	9	3	6
5	الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى	9	2	7
6	حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى	9	3	6
	المجموع	61	20	41

ومن خلال دراســة جدول(6)، يتبين: التوصــيف العددى لعبارات المقياس قبل العرض على المحكمين وبلغت (61) عبارة، وعدد العبارات المحذوفة وفقاً لآراء المحكمين (صــدق المحكمين) وبلغت (20) عبارة بنسبة (32.79%) من العدد الكلى للعبارات، وبذلك يكون عدد عبارات المقياس المستخلصة

قد بلغت (41) عبارة بنسبة (67.21%) من العدد الكلى لعبارات المقياس، وذلك تمهيداً لإخضاعهم للمعاملات العلمية وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (80) رياضى، وذلك للوصول لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى فى صورته النهائية.

ثامناً: حساب المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى:

- **الدراسة الاستطلاعية:**

قام الباحث بتطبيق مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى على العينة الاستطلاعية والبالغ قوامها (80) رياضى، وذلك خلال الفترة من يوم الإثنين الموافق (2019/6/10م) إلى يوم الأربعاء الموافق (2019/6/19م)، وتم حساب المعاملات العلمية للمقياس خلال الفترة من يوم الخميس الموافق (2019/6/27م) إلى يوم الثلاثاء الموافق (2019/7/2م)، وفقاً لما يلى:

صدق المقياس:

تم الاستعانة بعدة طرق لحساب صدق المقياس المقترح لاتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وهم كالتالى:

- **صدق المحتوى (المضمون):**

وذلك عن طريق التأكد من أن محتوى كل بُعد من أبعاد المقياس يتسق مع عباراته ومع المقياس ككل، وذلك بناء على المسح المرجعى الذى قام به الباحث للأطر النظرية والدراسات المرجعية والمقاييس المرتبطة بالأخصائى النفسى الرياضى.

- **صدق المحكمين:**

قام الباحث بعرض أبعاد المقياس وعباراته المقترحة على السادة المحكمين والذى بلغ عددهم (7) محكمين من أساتذة علم النفس الرياضى -مرفق(3)، (4)-.

- **صدق الاتساق الداخلى:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلى عن طريق حساب معامل الارتباط بين كل عبارة ومجموع درجات البُعد المنتمية إليه، ومدى ارتباط مجموع درجات أبعاد المقياس فيما بينها، ومدى ارتباط مجموع درجات كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول(7)
قيم معامل الارتباط بين العبارة والمجموع الكلى للبُعد لمقياس
اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى
(ن = 80)

البُعد الأول		البُعد الثانى		البُعد الثالث		البُعد الرابع		البُعد الخامس		البُعد السادس	
م	قيمة (ر) المحسوبة	م	قيمة (ر) المحسوبة	م	قيمة (ر) المحسوبة	م	قيمة (ر) المحسوبة	م	قيمة (ر) المحسوبة	م	قيمة (ر) المحسوبة
1	*0.421	2	*0.350	3	*0.641	4	*0.600	5	*0.617	6	*0.501
7	*0.321	8	*0.599	9	*0.647	10	*0.621	11	*0.490	12	*0.678

13	*0.816	14	*0.702	15	*0.625	16	*0.753	17	*0.578	18	*0.614
19	*0.427	20	*0.630	21	*0.374	22	*0.591	23	*0.617	24	*0.631
25	*0.600	26	*0.469	27	*0.522	28	*0.766	29	*0.510	30	*0.471
31	*0.828	32	*0.453	33	*0.551	34	*0.447	35	*0.525	36	*0.645
37	*0.565	38	*0.718	39	*0.545			40	*0.239		
		41	*0.562								

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.220)

ومن خلال دراسة جدول(7)، يتبين: وجود ارتباط ذى دلالة إحصائية بين مجموع العبارة والمجموع الكلى للبعد لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلى للمقياس، وذلك عند مستوى معنوية (0.05).

جدول(8)

قيم معامل الارتباط بين أبعاد مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى (ن = 80)

م	الأبعاد	البُعد الأول	البُعد الثانى	البُعد الثالث	البُعد الرابع	البُعد الخامس	البُعد السادس
1	البُعد الأول		*0.493	*0.283	*0.289	*0.259	*0.349
2	البُعد الثانى			*0.320	*0.241	*0.264	*0.292
3	البُعد الثالث				*0.237	*0.240	*0.277
4	البُعد الرابع					*0.527	*0.516
5	البُعد الخامس						*0.682
6	البُعد السادس						

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.220)

ومن خلال دراسة جدول(8)، يتبين: وجود ارتباطات بينية بين أبعاد المقياس تراوحت بين (0.237) إلى (0.682)؛ مما يدل على وجود اتساق داخلى بين أبعاد مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وذلك عند مستوى معنوية (0.05).

جدول(9)

قيم معامل الارتباط بين مجموع البُعد وبين المجموع الكلى لمقياس
اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى
(ن = 80)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
1	الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	*0.672
2	ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى	*0.672
3	تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة	*0.576
4	تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين	*0.687
5	الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى	*0.710
6	حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى	*0.746

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.220)

ومن خلال دراسة جدول(9)، يتبين وجود ارتباط ذى دلالة إحصائية بين مجموع البعد وبين المجموع الكلى لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وذلك عند مستوى معنوية (0.05).

ثبات المقياس:

قام الباحث بحســـاب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصـــفية وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى نصــفين متســاويين لاســتخراج قيمة معامل ثباته، وذلك باســتخدام معادلة ســبيرمان براون ومعادلة جتمان العامة للتجزئة النصفية، وكذلك تم حساب معامل الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ، وتم حساب معامل الثبات للمقياس كما موضح بجدول(10).

جدول(10)
ثبات مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى
(ن = 80)

م	البعد	الارتباط	حساب معاملات الثبات			
			سبيرمان براون Spearman Brown	جتمان Jtman	ألفا كرونباخ alpha coefficient	معامل الثبات
1	البُعد الأول	*0.484	*0.652	*0.652	*0.642	*0.652
2	البُعد الثانى	*0.583	*0.737	*0.737	*0.678	*0.737
3	البُعد الثالث	*0.235	*0.380	*0.377	*0.614	*0.380
4	البُعد الرابع	*0.231	*0.376	*0.370	*0.701	*0.376
5	البُعد الخامس	*0.317	*0.481	*0.485	*0.540	*0.481
6	البُعد السادس	*0.309	*0.472	*0.470	*0.624	*0.472
المقياس		*0.560	*0.718	*0.708	*0.708	*0.718

* قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (0.220)

ومن خلال دراســـة جدول (10)، يتبين: ثبات المقياس وأبعاده؛ حيث بلغ معامل الثبات بطريقة ســبيرمان براون (0.718)، وبلغ بطريقة جتمان (0.708)، بينما بلغ بطريقة ألفا كرونباخ (0.708)، كما بلغ بمعادلة معامل الثبات (0.718)؛ مما يشــير لارتفاع معامل ثبات مقياس اتجاهات الرياضــيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى.

تاسعاً: الصورة النهائية لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى:

بعد عرض أبعاد وعبارات المقياس على الســـادة المحكمين؛ ومن ثم حســـاب المعاملات العلمية (الصـدق - الثبات) لمقياس اتجاهات الرياضـيين نحو دور الأخصـائى النفسـى الرياضـى، توصـل الباحث للصـورة النهائية للمقياس وأصـبح المقياس جاهز للتطبيق- مرفق(5)-، ويوضـح الجدول التالى توصـيف الصورة النهائية لأبعاد المقياس وعباراته.

جدول(11)
توصيف الصورة النهائية لأبعاد وعبارات مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى

م	أبعاد المقياس	أرقام العبارات بالمقياس	العدد النهائى للعبارات
1	الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	1، 7، 13، 19، 25، 31، 37	7
2	ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى	2، 8، 14، 20، 26، 32، 38، 41	8
3	تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة	3، 9، 15، 21، 27، 33، 39	7
4	تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين	4، 10، 16، 22، 28، 34	6
5	الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى	5، 11، 17، 23، 29، 35، 40	7
6	حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى	6، 12، 18، 24، 30، 36	6
المجموع			41

عاشراً: درجة الاستجابة على المقياس:

للمقياس درجة اســـتجابة وفق ميزان تقدير خماســـى (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوســـطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)؛ حيث يعبر ذلك عن درجات (5، 4، 3، 2، 1) للعبارات فى نفس اتجاه البعد؛ بينما تعبر عن درجات (1، 2، 3، 4، 5) للعبارات فى عكس اتجاه البعد، كما ســـوف يرد فى مفتاح تصـــحيح المقياس - مرفق(6)-؛ حيث تعبر الدرجة (1) عن عدم تكوين الاتجاه لدى الرياضـــيين، وتعبر الدرجة (2) عن قلة تكوين الاتجاه لدى الرياضـــيين، وتعبر الدرجة (3) عن تكوين الاتجاه بدرجة متوســـطة لدى الرياضـــيين، وتعبر الدرجة (4) عن تكوين الاتجاه بصـــورة كبيرة لدى الرياضيين، وتعبر الدرجة (5) عن تكوين الاتجاه بصورة كبيرة جداً لدى الرياضيين نحو دور الأخصائى النفســى الرياضــى، وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (205) درجة كحد أقصــى، و(41) درجة كحد أدنى للمقياس.

جدول(12)
أرقام العبارات الإيجابية والسلبية لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى

م	أبعاد المقياس	عدد العبارات		أرقام العبارات الإيجابية	أرقام العبارات السلبية
		الإيجابية	السلبية		
1	البُعد الأول	5	2	1، 7، 19، 25، 37	13، 31
2	البُعد الثانى	8	-	2، 8، 14، 20، 26، 32، 38، 41	-
3	البُعد الثالث	3	4	9، 27، 39	3، 15، 21، 33
4	البُعد الرابع	6	-	4، 10، 16، 22، 28، 34	-
5	البُعد الخامس	5	2	5، 17، 23، 29، 35	11، 40
6	البُعد السادس	5	1	6، 12، 18، 24، 36	30

ومن خلال دراســة جدول (12) يتبين: أعداد وأرقام العبارات الإيجابية والســلبية بمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى.

الحادى عشر: اختيار المساعدين:

اختار الباحث المساعدين من بين زملائه العاملين بالقطاع الأكاديمى والمتصلين بالقطاع الرياضى الخارجى - مرفق(2)-, وذلك لمســـاعدته فى تطبيق البحث, وقد قام بتزويدهم بالمهارات الخاصـــة التى تمكنهم من الإجابة على أى استفسارات توجه إليهم أثناء تطبيق المقاييس.

- **الدراسة الأساسية:**

قام الباحث بتطبيق مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى على العينة الأساسية والبالغ قوامها (550) رياضــى، وذلك خلال الفترة من يوم الإثنين الموافق (2019/7/8م) إلى يوم السبت الموافق (2019/8/3م), ثم قام الباحث بتصحيح المقياس مستخدماً مفتاح التصحيح المُعد لذلك؛ ومن ثم رصد وجدولة الدرجات الخام وإعدادها لإجراء المعالجة الإحصائية.

- **المعالجات الإحصائية المستخدمة فى البحث:**

أشتمل الأسلوب الإحصائى المستخدم فى الدراسة على ما يلى:

- المتوسط الحسابى.
- التجزئة النصفية بتصحيح معادلة سبيرمان براون ومعادلة جتمان.
- الانحراف المعيارى.
- النسبة المئوية %.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق.
- معامل الارتباط بطريقة بيرسون.
- التكرارات.
- معامل ألفا كرونباخ.
- أقل فرق معنوى باستخدام L.S.D.

عرض النتائج:

اتجاهات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى؟.

جدول(13)

المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى والنسبة المئوية والترتيب

لأبعاد مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى

(ن= 550)

م	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية	الترتيب
1	الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	4.13	0.89	82.60 %	4
2	ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى	4.20	0.84	84.00 %	3
3	تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة	4.09	0.89	81.80 %	6
4	تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين	4.23	0.83	84.60 %	2
5	الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى	4.10	0.87	82.00 %	5
6	حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى	4.27	0.82	85.40 %	1
	المقياس	4.17	0.86	83.40 %	

ومن خلال دراسة جدول (13) يتبين: أن المتوسط الحسابى للمقياس بلغ (4.17), بنسبة مئوية قدرها (83.40%), كما احتل بُعد (حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى) **الترتيب الأول** بمتوسط حسابى قدره (4.27), ونسبة مئوية قدرها (85.40%), واحتل بُعد (تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين) **الترتيب الثانى** بمتوسط حسابى قدره (4.23), ونسبة مئوية قدرها (84.60%), وجاء بُعد (ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى) فى **الترتيب الثالث** بمتوسط حسابى قدره (4.20), ونسبة مئوية قدرها (84.00%), وجاء بُعد (الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى) فى **الترتيب الرابع** بمتوسط حسابى قدره (4.13), ونسبة مئوية قدرها (82.60%), وجاء بُعد (الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى) فى **الترتيب الخامس** بمتوسط حسابى قدره (4.10), ونسبة مئوية قدرها (82.00%), واحتل بُعد (تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المُخجلة) **الترتيب السادس** بمتوسط حسابى قدره (4.09), ونسبة مئوية قدرها (81.80%).

جدول(14)

التكرارات والدرجة المقدرة والوزن النسبى لعبارات البُعد الأول
(الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى)
(ن= 550)

م	رقم العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جداً		الدرجة المقدرة	الوزن النسبى
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	1	315	57.27 %	170	30.91 %	62	11.27 %	3	% 0.55	0	% 0.00	2447	88.98 %
2	7	192	34.91 %	175	31.82 %	157	28.55 %	6	% 1.09	20	% 3.63	2163	78.65 %
3	13	157	28.55 %	243	44.18 %	134	24.36 %	11	% 2.00	5	% 0.91	2186	79.49 %
4	19	232	42.18 %	256	46.54 %	50	% 9.09	9	% 1.64	3	% 0.55	2355	85.64 %
5	25	246	44.73 %	197	35.82 %	83	15.09 %	15	% 2.72	9	% 1.64	2306	83.85 %
6	31	210	38.18 %	180	32.73 %	122	22.18 %	27	% 4.91	11	% 2.00	2201	80.04 %
7	37	184	33.45 %	271	49.27 %	69	12.55 %	12	% 2.18	14	% 2.55	2249	81.78 %

ومن خلال دراسة جدول (14) يتبين: أن الدرجات المقدرة لموافقة عينة البحث على عبارات البعد الأول للمقياس (الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى) قد تراوحت ما بين (2163 : 2447)، فى حين تراوح الوزن النســـبى لموافقة عينة البحث على عبارات البعد الأول ما بين (78.65% : 88.98%).

جدول(15)
التكرارات والدرجة المقدرة والوزن النسبى لعبارات البُعد الثانى
(ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى)
(ن= 550)

م	رقم العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جداً		الدرجة المقدرة	الوزن النسبى
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	2	252	45.82 %	213	38.73 %	76	13.82 %	8	% 1.45	1	% 0.18	2357	85.71 %
2	8	212	38.54 %	221	40.18 %	104	18.91 %	10	% 1.82	3	% 0.55	2279	82.87 %
3	14	215	39.09 %	233	42.36 %	95	17.27 %	7	% 1.27	0	% 0.00	2306	83.85 %
4	20	188	34.18 %	217	39.45 %	121	22.00 %	18	% 3.27	6	% 1.10	2213	80.47 %
5	26	263	47.82 %	205	37.27 %	58	10.55 %	13	% 2.36	11	% 2.00	2346	85.31 %
6	32	258	46.90 %	152	27.64 %	110	20.00 %	24	% 4.36	6	% 1.10	2282	82.98 %
7	38	198	36.00 %	278	50.55 %	51	% 9.27	14	% 2.54	9	% 1.64	2292	83.35 %
8	41	283	51.45 %	203	36.91 %	44	% 8.00	16	% 2.91	4	% 0.73	2395	87.09 %

ومن خلال دراسة جدول (15) يتبين: أن الدرجات المقدرة لموافقة عينة البحث على عبارات البعد الثانى للمقياس (ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى) قد تراوحت ما بين (2213 : 2395)، فى حين تراوح الوزن النسبى لموافقة عينة البحث ما بين (80.47% : 87.09%).

جدول(16)
التكرارات والدرجة المقدرة والوزن النسبى لعبارات البُعد الثالث
(تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المُخجلة)
(ن= 550)

م	رقم العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جداً		الدرجة المقدرة	الوزن النسبى
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	3	235	42.73 %	191	34.72 %	103	18.73 %	17	% 3.09	4	% 0.73	2286	83.13 %
2	9	187	34.00 %	208	37.82 %	127	23.09 %	21	% 3.82	7	% 1.27	2197	79.89 %
3	15	181	32.91 %	239	43.45 %	113	20.55 %	15	% 2.73	2	% 0.36	2232	81.16 %
4	21	224	40.73 %	230	41.82 %	68	12.36 %	23	% 4.18	5	% 0.91	2295	83.45 %
5	27	254	46.18 %	185	33.64 %	91	16.55 %	12	% 2.18	8	% 1.45	2315	84.18 %
6	33	206	37.45 %	174	31.64 %	138	25.09 %	26	% 4.73	6	% 1.09	2198	79.93 %
7	39	177	32.18 %	268	48.73 %	82	14.91 %	13	% 2.36	10	% 1.82	2239	81.42 %

ومن خلال دراسة جدول (16) يتبين: أن الدرجات المقدرة لموافقة عينة البحث على عبارات البعد الثالث للمقياس (تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المُخجلة) قد تراوحت ما بين (2197 : 2315)، فى حين تراوح الوزن النســـبى لموافقة عينة البحث على عبارات البعد الثالث للمقياس ما بين (79.89% : 84.18%).

جدول(17)
التكرارات والدرجة المقدرة والوزن النسبى لعبارات البُعد الرابع
(تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين)
(ن= 550)

م	رقم العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جداً		الدرجة المقدرة	الوزن النسبى
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	4	299	54.36 %	184	33.45 %	63	11.46 %	4	% 0.73	0	% 0.00	2428	88.29 %
2	10	237	43.09 %	192	34.91 %	109	19.82 %	10	% 1.82	2	% 0.36	2302	83.71 %
3	16	251	45.64 %	216	39.27 %	65	11.82 %	17	% 3.09	1	% 0.18	2349	85.42 %
4	22	208	37.82 %	247	44.91 %	80	14.54 %	12	% 2.18	3	% 0.55	2295	83.45 %
5	28	289	52.55 %	162	29.46 %	79	14.36 %	19	% 3.45	1	% 0.18	2369	86.15 %
6	34	183	33.27 %	220	40.00 %	124	22.55 %	17	% 3.09	6	% 1.09	2207	80.25 %

ومن خلال دراسة جدول (17) يتبين: أن الدرجات المقدرة لموافقة عينة البحث على عبارات البعد الرابع للمقياس (تفضـــيل التشـــابه الثقافى للرياضـــيين) قد تراوحت ما بين (2207 : 2428)، فى حين

تراوح الوزن النســـبى لموافقة عينـة البحـث على عبـارات البعـد الرابع للمقيـاس مـا بين (80.25% : 88.29%).

جدول(18)
التكرارات والدرجة المقدرة والوزن النسبى لعبارات البُعد الخامس
(الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى)
(ن= 550)

م	رقم العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جداً		الدرجة المقدرة	الوزن النسبى
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	5	260	47.27 %	188	34.18 %	92	16.73 %	7	% 1.27	3	% 0.55	2345	85.27 %
2	11	170	30.92 %	178	32.36 %	187	34.00 %	8	% 1.45	7	% 1.27	2146	78.03 %
3	17	166	30.18 %	241	43.82 %	137	24.91 %	6	% 1.09	0	% 0.00	2217	80.62 %
4	23	227	41.27 %	226	41.09 %	71	12.91 %	23	% 4.18	3	% 0.55	2301	83.67 %
5	29	255	46.36 %	192	34.92 %	83	15.09 %	12	% 2.18	8	% 1.45	2324	84.51 %
6	35	224	40.73 %	175	31.82 %	120	21.82 %	25	% 4.54	6	% 1.09	2236	81.31 %
7	40	171	31.10 %	276	50.18 %	79	14.36 %	13	% 2.36	11	% 2.00	2233	81.20 %

ومن خلال دراسة جدول (18) يتبين: أن الدرجات المقدرة لموافقة عينة البحث على عبارات البعد الخامس للمقياس (الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى) قد تراوحت ما بين (2146 : 2345)، فى حين تراوح الوزن النسبى لموافقة عينة البحث على عبارات البعد الخامس للمقياس ما بين (78.03% : 85.27%).

جدول(19)
التكرارات والدرجة المقدرة والوزن النسبى لعبارات البُعد السادس
(حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى)
(ن= 550)

م	رقم العبارة	بدرجة كبيرة جداً		بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة		بدرجة قليلة جداً		الدرجة المقدرة	الوزن النسبى
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
1	6	308	56.00 %	177	32.18 %	62	11.27 %	3	% 0.55	0	% 0.00	2440	88.73 %
2	12	240	43.64 %	184	33.45 %	119	21.64 %	5	% 0.91	2	% 0.36	2305	83.82 %
3	18	212	38.55 %	242	44.00 %	89	16.18 %	7	% 1.27	0	% 0.00	2309	83.96 %
4	24	270	49.09 %	195	35.46 %	73	13.27 %	10	% 1.82	2	% 0.36	2371	86.22 %
5	30	324	58.91 %	116	21.09 %	92	16.73 %	16	% 2.91	2	% 0.36	2394	87.05 %
6	36	227	41.27 %	186	33.82 %	113	20.55 %	19	% 3.45	5	% 0.91	2261	82.22 %

ومن خلال دراسة جدول (19) يتبين: أن الدرجات المقدرة لموافقة عينة البحث على عبارات البعد السادس للمقياس (حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى) قد تراوحت ما بين (2261 : 2440)، فى حين تراوح الوزن النسبى لموافقة عينة البحث على عبارات البعد السادس للمقياس ما بين (82.22% : 88.73%).

دلالة الفروق بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير النوع (الذكور/ الإناث)؟.

جدول(20)
دلالة الفروق بين متوسطات آراء عينة البحث وفقاً لمتغير النوع
لاتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى
(ن= 550)

المقياس	الأبعاد	الذكور = (343)		الإناث = (207)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)		
مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	البُعد الأول	29.23	2.33	28.41	2.38	0.82	*4.00
	البُعد الثانى	33.93	2.31	33.00	2.75	0.93	*4.20
	البُعد الثالث	28.91	2.49	28.25	2.47	0.66	*3.03
	البُعد الرابع	25.43	2.00	25.26	1.97	0.17	0.99
	البُعد الخامس	29.02	2.23	28.24	2.47	0.78	*3.80
	البُعد السادس	25.63	2.03	25.55	1.96	0.08	0.49
	الدرجة الكلية	172.15	9.23	168.71	8.80	3.44	*4.31

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.97)

ومن خلال دراسة جدول(20)، يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع فى أبعاد (الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى، تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المُخجلة، الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى، والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى) لصالح استجابات الرياضيين الذكور؛ حيث بلغت قيمة (ت) لهذه الأبعاد (4.00)، (4.20)، (3.03)، (3.80)، (4.31) على الترتيب؛ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع فى بُعدى (تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين، حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى)؛ حيث بلغت قيمة (ت) لهذه الأبعاد (0.99)، (0.49) على الترتيب؛ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

دلالة الفروق بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير مستوى الممارسة (الناشئين/ المستويات العالية)؟.

جدول(21)

دلالة الفروق بين متوسطات آراء عينة البحث وفقاً لمتغير مستوى الممارسة لاتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى

(ن= 550)

المقياس	الأبعاد	ناشئين = (298)		مستويات عالية= (252)		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت)
		المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)	المتوسط (سَ)	الانحراف (± ع)		
مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	البُعد الأول	28.66	2.39	29.23	2.34	0.57	*2.77
	البُعد الثانى	33.43	2.71	33.76	2.60	0.33	1.54
	البُعد الثالث	28.17	2.42	28.66	2.59	0.49	0.04
	البُعد الرابع	25.17	1.90	25.60	2.07	0.43	*2.52
	البُعد الخامس	28.55	2.48	28.94	2.16	0.39	1.96
	البُعد السادس	25.49	1.91	25.73	2.11	0.24	1.37
	الدرجة الكلية	169.96	8.68	171.92	9.72	1.96	*2.49

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (1.97)

ومن خلال دراسة جدول(21)، يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير مستوى الممارسة فى بُعدى (الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين، والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى) لصالح استجابات الرياضيين لاعبى المستويات العالية؛ حيث بلغت قيمة (ت) لهذه الأبعاد (2.77)، (2.52)، (2.49) على الترتيب؛ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير مستوى الممارسة فى أبعاد (ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى، تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المُخجلة، الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى، حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى)؛ حيث بلغت قيمة (ت) لهذه الأبعاد (1.54)، (0.04)، (1.96)، (1.37) على الترتيب؛ حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

دلالة الفروق بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير طبيعة النشاط (الأنشطة الجماعية/ الأنشطة الفردية/ أنشطة المنازلات)؟.

جدول(22)

دلالة الفروق بين متوسطات آراء عينة البحث وفقاً لمتغير طبيعة النشاط لاتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى

(ن= 550)

المقياس	الأبعاد	مصدر التباين	مجموع مربع الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مربع الانحرافات	قيمة (ف)
مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	بين المجموعات	84.05	2	42.03	*7.59
		داخل المجموعات	3029.58	547	5.54	
		المجموع	3113.64	549		
	ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى	بين المجموعات	37.33	2	18.67	2.56
		داخل المجموعات	3452.48	547	6.31	
		المجموع	3489.82	549		
	تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة	بين المجموعات	97.79	2	48.89	*8.03
		داخل المجموعات	3329.95	547	6.09	
		المجموع	3427.74	549		
	تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين	بين المجموعات	28.37	2	14.18	*3.62
		داخل المجموعات	2144.91	547	3.92	
		المجموع	2173.27	549		
	الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى	بين المجموعات	26.06	2	13.03	2.37
		داخل المجموعات	3004.11	547	5.49	
		المجموع	3030.17	549		
	حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى	بين المجموعات	15.95	2	7.97	1.99
		داخل المجموعات	2192.05	547	4.00	
		المجموع	2208.00	549		
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	1169.88	2	584.94	*7.04
		داخل المجموعات	45461.77	547	83.11	
		المجموع	46631.65	549		

* قيمة (ف) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = (3.00)

ومن خلال دراسة جدول(22)، يتبين: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير طبيعة النشاط فى أبعاد (الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المُخجلة، تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين، والدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى)؛ حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير طبيعة النشاط فى باقى أبعاد المقياس؛ حيث أن قيمة (ف) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)؛ مما دعا الباحث إلى استخدام الموازنة مع أقل فرق معنوى باستخدام L.S.D للتعرف على اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث فى المقياس وأبعاده.

جدول(23)

اتجاه الفروق بين متوسطات آراء عينة البحث وفقاً لمتغير طبيعة النشاط لاتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى باستخدام **L.S.D**

(ن= 550)

المقياس	الأبعاد	متغير المؤهل	العدد	المتوسط الحسابى	أقل فرق معنوى L.S.D		
					أنشطة جماعية	أنشطة فردية	أنشطة المنازلات
مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى	أنشطة جماعية	314	28.69		*0.95-	0.87-
		أنشطة فردية	125	29.64			*0.86-
		أنشطة المنازلات	111	28.77			
	ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى	أنشطة جماعية	314	33.49		*0.56-	0.16
		أنشطة فردية	125	34.05			*0.72-
		أنشطة المنازلات	111	33.32			
	تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المخجلة	أنشطة جماعية	314	28.65		*0.63-	*0.65
		أنشطة فردية	125	29.28			*1.29
		أنشطة المنازلات	111	27.99			
	تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين	أنشطة جماعية	314	25.17		0.41-	*0.51-
		أنشطة فردية	125	25.58			0.10-
		أنشطة المنازلات	111	25.67			
	الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى	أنشطة جماعية	314	28.57		*0.54-	0.21-
		أنشطة فردية	125	29.10			0.33
		أنشطة المنازلات	111	28.77			
	حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى	أنشطة جماعية	314	25.47		*0.42-	0.15-
		أنشطة فردية	125	25.90			0.27
		أنشطة المنازلات	111	25.62			
	الدرجة الكلية	أنشطة جماعية	314	170.03		*3.51-	0.13-
		أنشطة فردية	125	173.45			*3.38
		أنشطة المنازلات	111	170.16			

(*) دال عند مستوى معنوية (0.05)

ومن خلال دراسة جدول(23)، يتبين: وجود فروق ذات دلالة فى اتجاهات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير طبيعة النشاط (أنشطة جماعية، أنشطة فردية، أنشطة المنازلات)، فى أبعاد مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفى الدرجة الكلية للمقياس؛ حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبى الأنشطة الجماعية ولاعبى الأنشطة الفردية لصالح لاعبى الأنشطة الفردية, كما توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبى الأنشطة الفردية ولاعبى أنشطة المنازلات لصالح لاعبى الأنشطة الفردية, كما توجد أيضاً فروق دالة إحصائياً بين لاعبى الأنشطة الجماعية ولاعبى أنشطة المنازلات لصالح لاعبى الأنشطة الجماعية؛ حيث إن قيمة L.S.D دالة إحصائيًا.

مناقشة النتائج:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج المعالجات الإحصائية وفى حدود إجراءات البحث، وفى الإطار المحدد لعينة البحث، سوف يقوم الباحث بمناقشة نتائج البحث والإجابة على تساؤلاته، وذلك على النحو التالى:

أظهرت نتائج جدول (13)، أن البعد السادس والخاص بـــ (حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى)، قد احتل (الترتيب الأول) مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى؛ حيث حقق متوسط حسابى قدره (4.27), ونسبة مئوية قدرها (85.40%), ويرجع ذلك إلى ارتفاع التكرارات والدرجات المقدرة والوزن النسبى للعبارات التى يشملها هذا البعد كما جاء فى جدول (19).

ويعزو **الباحث** هذه النتائج المرتفعة إلى أن الرياضيين بحاجة ملحة إلى تواجد الأخصائى النفسى الرياضى ضمن منظومة الجهاز الفنى للفرق الرياضية لتجهيزهم ببعض الإستراتيجيات العقلية مثل الاسترخاء, وإكسابهم الدافعية نحو الإنجاز, والتغلب على الضغوط النفسية التى يتعرضوا لها خلال المنافسات الرياضية, ووضع الأهداف للإرتقاء بمستوى الأداء الرياضى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **عبد الحكيم رزق عبد الحكيم(2008م)(8)، ومصطفى محمد أمين الأشقر(2010م)(14)**، والتى أظهرت أن نسبة كبيرة من عينة البحث من لاعبى كرة القدم أكدوا على أهمية الإعداد النفسى بنفس درجة الإعداد البدنى، كما أنهم أبدوا رغبتهم وحاجتهم للاستعانة بخدمات الأخصائى النفسى الرياضى وحاجتهم إلى الأخصائى النفسى الرياضى لتطوير مستوى أدائهم الرياضى.

ويشير **محمد حسن علاوى(2002م)**, إلى ضرورة وجود أخصائى نفسى رياضى للعمل مع الرياضيين؛ حيث أنه مسئول عن وضع البرنامج التدريبى للمهارات النفسية, ومن الضرورى فى بداية مرحلة تعلم المهارات النفسية تواجد الجهاز الفنى فى الجلسات التدريبية الأولى, وتكمن أهمية ذلك فى أن حضور الجهاز الفنى يكون بمثابة إشارة واضحة للاعبين بمدى أهمية تعلم مثل هذه المهارات.

وفى ضوء الخطوات السابقة يقوم الأخصائى النفسى الرياضى بوضع برنامج تخصصى لكل لاعب فى ضوء احتياجاته النفسية ويقوم بالإشراف على تنفيذه مع مراعاة إدارة عملية تدريب المهارات النفسية وفترات الأداء المتاحة للاعب(12: 206- 212).

ويضيف **محمد حسن علاوى(2012م)**, أن الأخصائى النفسى الرياضى يسهم فى تقديم المشورة العلمية والفنية والمهنية للرياضيين والفرق الرياضية فى بعض المجالات المرتبطة بعلم النفس الرياضى مثل: (الإرشاد والتوجيه, والدافعية الرياضية, والتدريب على المهارات النفسية, والإعداد النفسى طويل المدى وقصير المدى للمنافسات الرياضية)(13: 48, 49).

كما أظهرت نتائج جدول (13)، أن البعد الرابع والخاص بـ (تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين)، قد احتل (الترتيب الثانى) مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى المتبقية؛ حيث حقق متوسط حسابى قدره (4.23), ونسبة مئوية قدرها (84.60%), ويرجع ذلك إلى ارتفاع التكرارات والدرجات المقدرة والوزن النسبى للعبارات التى يشملها هذا البعد كما جاء فى جدول (17).

ويعزو **الباحث** هذه النتائج المرتفعة إلى أن الرياضيين يفضلون مناقشة اهتماماتهم الشخصية والرياضية مع الأخصائى المتخصص فى الجانب النفسى الرياضى والأقرب إليهم من الناحية الثقافية والاجتماعية والجنسية, ولديه اهتمام وخبرة سابقة فى مجال النشاط الرياضى الممارس لدى اللاعبين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **(Terregrosa& Miquel, 2005)(22)**، والتى أظهرت أن الرياضيين أبدوا رغبتهم وتفضيلهم مع الأخصائى النفسى المتخصص فى المجال النفسى الرياضى، كما أكدوا على أهمية الكفاءة المهنية للممارسة الرياضية للأخصائى النفسى الرياضى.

ويشير **محمد حسن علاوى(2002م)**, إلى أنه كلما تميز هذا النوع من الأخصائيين النفسيين بالمعرفة العلمية المناسبة فى بعض مجالات علوم الرياضة وكلما كانت له خبرة سابقة فى مجال الممارسة الرياضية؛ كانوا أقدر على مباشرة العلاج النفسى للاعبين الرياضيين بصورة أفضل(12: 101).

وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره **أحمد محمد الشافعى(2012م)**، إلى أنه ينبغى على الأخصائى النفسى الرياضى أن يراعى الفروق التى قد ترجع إلى الخبرة، العرق، القيم، المواطنة، الدين، اللغة، والحالة الاجتماعية والاقتصادية، وأن يحاول عزل تأثير كل هذه العوامل ولا يشارك بطريقة أو بأخرى فى ممارسة أى تمييز غير عادل(3: 43، 44).

ويضيف **(Martin et al, 2004)**, أن بعض اللاعبين يفضلون مناقشة اهتماماتهم الشخصية والرياضية مع من هم أقرب إليهم من الناحية الثقافية, كما أن اللاعب الذى لديه الرغبة الاجتماعية لمناقشة اهتماماته ومشاكله مع الآخرين ولديه الثقة فى علم النفس الرياضى وتطبيقاته ولا يخشى الوصمة الاجتماعية من الاستعانة بالاستشارة النفسية الرياضية فهو يفضل أن يتلقى الاستشارة النفسية من الشخص القريب منه ثقافيًا واجتماعياً(18: 129).

كما أظهرت نتائج جدول (13)، أن البعد الثانى والخاص بـــ (ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى)، قد احتل (الترتيب الثالث) مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى المتبقية؛ حيث حقق متوسط حسابى قدره (4.20), ونسبة مئوية قدرها (84.00%), ويرجع ذلك إلى ارتفاع التكرارات والدرجات المقدرة والوزن النسبى للعبارات التى يشملها هذا البعد كما جاء فى جدول (15).

ويعزو **الباحث** هذه النتائج المرتفعة إلى أن الرياضيين يثقون بأهمية وقيمة الأخصائى النفسى الرياضى عند طلب الاستشارة النفسية منه للتخلص من المشكلات النفسية التى قد تصادفهم أثناء التدريب أو المنافسات الرياضية, والمساهمة فى إعدادهم نفسياً وتطوير وتنمية دافعيتهم نحو بذل المزيد من الجهد, وغير ذلك من المظاهر النفسية المرتبطة بالمهارات النفسية والتى يعتقد كل لاعب أنه بحاجة إلى اكتسابها وتطويرها لكى تساعده على التفوق والإنجاز الرياضى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **(Donohue& Hash, 2004)(16)، وعبد الحكيم رزق عبد الحكيم(2008م)(8)، ومصطفى محمد أمين الأشقر(2010م)(14)**، والتى أظهرت وجود ثقة بنسبة كبيرة فى أهمية ودور الأخصائى النفسى الرياضى بالنسبة للاعبين.

ويرى **محمد حسن علاوى(2002م)**, إلى أن اللاعبين يثقون بأهمية دور الأخصائى النفسى الرياضى فى تحديد مجموعة كبيرة ومتعددة من المهارات النفسية والتى تساعدهم على اكتساب الثقة بالنفس أو خفض مستويات الخوف والقلق والتوتر والاستثارة قبل اشتراكهم فى المنافسات الرياضية, أو تسهم فى زيادة قدرتهم على التركيز وعدم تشتيت الانتباه أو عدم قدرتهم على الاتصال الفاعل مع الآخرين, أو التى تسهم فى إعدادهم نفسيًا أو تطوير وتنمية دافعيتهم نحو بذل المزيد من الجهد, وغير ذلك من المظاهر المرتبطة بالمهارات النفسية(12: 209- 211).

وتشير **إخلاص محمد عبد الحفيظ(2002م)**, إلى أن اللاعبين ينظرون إلى الأخصائى النفسى الرياضى للفريق على أنه يقدم خدمات متنوعة تتضمن التدخل فى الأزمات, والإرشاد النفسى, وتدريب المهارات العقلية من أجل تحسين الأداء, وتنمية العلاقات الإرشادية, ولذلك يجب علينا أن نضع فى الاعتبار أن اللاعبين يعدوا عناصر هامة ومؤثرة فى الثقة فى الاستشارات التى يقوم بها الأخصائى النفسى الرياضى, وفى قدرته على الأداء بشكل جيد(4: 134).

كما أظهرت نتائج جدول (13)، أن البعد الأول والخاص بـ (الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى)، قد احتل (الترتيب الرابع) مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى المتبقية؛ حيث حقق متوسط حسابى قدره (4.13), ونسبة مئوية قدرها (82.60%), ويرجع ذلك إلى ارتفاع التكرارات والدرجات المقدرة والوزن النسبى للعبارات التى يشملها هذا البعد كما جاء فى جدول (14).

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى تختلف من شخص لآخر سواء سبق له التعامل معه أو لم يسبق له التعامل معه؛ حيث يتكون لدى اللاعبين صور واعتقادات ذهنية قد تكون صحيحة والبعض الآخر منها خاطئ نتيجة لعدم التعامل المباشر مع الأخصائى أو التعاملات السلبية المباشرة من قبل الأخصائى النفسى الرياضى.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كلاً من **(Anderson& Lavallee, 2004)(15)**، والتى أظهرت أن بعض الرياضيين ينتهجون مواقف إيجابية تجاه استشارات الأخصائى النفسى الرياضى والبعض الأخر ينتهج مواقف سلبية تجاه، وذلك نتاج الصورة الذهنية المُدركة لديهم تجاه الأخصائى النفسى الرياضى.

ويرى **الباحث** أن السعى للتعرف على اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى يعد الطريقة الفعالة نحو تغيير الصورة المُدركة لديهم عن المهنة، ولو كان ذلك بمجرد التوعية أو توسيع مداركهم نحو علم النفس الرياضى ودوره فى مساعدتهم على الارتقاء بمستواهم الرياضى.

ويشير **محمد حسن علاوى(2002م)**, إلى أنه من المؤسف حقاً وجود بعض المفاهيم الخاطئة حتى وقتنا هذا لدى بعض الدول والتى لا تؤمن إدارتها الرياضية باستخدام أخصائيين نفسيين للعمل فى مجال الرعاية النفسية للرياضيين أو الفرق الرياضية على أساس المُدركات الخاطئة لديهم عن مهنة الأخصائى النفسى الرياضى وطبيعة عمله, ويؤكد أيضاً إلى أنه ينبغى على الأخصائى النفسى الرياضى أن يوضح للاعبين الفروق فى طبيعة عمله بينه وبين طبيعة عمل الأخصائى النفسى الإكلينيكى أو الطبيب النفسى, وهذا التوضيح يسهم بصورة إيجابية فى إقناع الرياضيين بأن ممارستهم للتدريب على المهارات النفسية يرتبط أساساً بكونهم أشخاص أسوياء ولا يعنى إطلاقاً بأنهم أشخاص غير أسوياء أو يعانون من بعض الأمراض النفسية(12: 102).

كما أظهرت نتائج جدول (13)، أن البعد الخامس والخاص بـــ (الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى)، قد احتل (الترتيب الخامس) مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى المتبقية؛

حيث حقق متوسط حسابى قدره (4.10), ونسبة مئوية قدرها (82.00%), ويرجع ذلك إلى التكرارات والدرجات المقدرة والوزن النسبى للعبارات التى يشملها هذا البعد كما جاء فى جدول (18).

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن الرياضيين لديهم الرغبة والانفتاح نحو الأخصائى النفسى الرياضى لمناقشة اهتماماتهم الشخصية ومشاكلهم الأسرية والعائلية والمادية وكافة الالتزامات الأخرى مع مراعاة الاحتفاظ بالخصوصية, والسرية فى تبادل المعلومات بينهم وبين الأخصائى النفسى الرياضى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **عبد الحكيم رزق عبد الحكيم(2008م)(8)، ومصطفى محمد أمين الأشقر(2010م)(14)**، والتى أظهرت أن اللاعبين الرياضيين قد أبدوا رغبتهم فى التعامل مع الأخصائى النفسى الرياضى والانفتاح معه لمناقشة مشكلاتهم واهتماماتهم الشخصية.

وتشير **إخلاص محمد عبد الحفيظ(2002م)**, إلى أنه لكى يتم تحقيق الثقة بين الأخصائى النفسى الرياضى والرياضى يجب أن يتقبل الأخصائى النفسى الرياضى كما هو وبدون شروط مهما كان سلوكه, فيلجأ الرياضى للمساعدة والحماية لكى يشعر بالاطمئنان النفسى والراحة وله حق التقبل وسعة الصدر والشعور بالأمان(4: 26).

ويرى **الباحث** أنه من الواجب على الأخصائى النفسى الرياضى أن يشيد جسوراً من الثقة بينه وبين الرياضيين، وذلك من خلال عقد جلسات معهم لمعرفتهم ولتعريفهم بنفسه وإقامة علاقة من الود والاحترام والتقدير المتبادل بينهم، وأن يتحلى الأخصائى النفسى الرياضى بالاتساق ما بين أقواله وأفعاله معهم، وأن يحفظ أسرارهم ولا يبوح بها لأحد حتى لا تهتز ثقتهم به، وبهذا يشعر الرياضيين بالاطمئنان نحو الأخصائى النفسى الرياضى والانفتاح معه ومصارحته بكل مشكلاتهم والوثوق به.

ويضيف كلاً من **(Donohue& Hash, 2004)**, أن اللاعبين الذين لا يرغبون فى المشاركة وتبادل المعلومات الشخصية سوف يمثل عائق فى استخدام وتطبيق مبادئ علم النفس الرياضى, ومن جهة أخرى قد يرى بعض اللاعبين أن مشاركة الغير فى مناقشة اهتماماتهم ومشكلاتهم والرغبة الاجتماعية لديهم فى التعامل مع الآخرين تمثل مشكلة نفسية تؤكد على عدم رغبتهم فى التعاون مع الاستشارة النفسية(16: 191).

كما أظهرت نتائج جدول (13)، أن البعد الثالث والخاص بـ (تحمل نتائج الاستشارات النفسية المُخجلة)، قد احتل (الترتيب السادس والأخير) مقارنة بباقى الأبعاد الأخرى السابقة؛ حيث حقق متوسط حسابى قدره (4.09), ونسبة مئوية قدرها (81.80%), ويرجع ذلك إلى التكرارات والدرجات المقدرة والوزن النسبى للعبارات التى يشملها هذا البعد كما جاء فى جدول (16).

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن هناك تفاوت فى استجابات الرياضيين على هذا البعد؛ حيث يرى أننا نشاهد بعض الرياضيين يرفضون التعامل مع الاستشارة النفسية لوجود رواسب مجتمعية تشير إلى الوصمة لمن يطلب الاستشارة النفسية خوفاً من نظرة الآخرين لهم ونعتهم بالمرضى النفسيين؛ مما

يجعل هؤلاء اللاعبين يرفضــون خدمات علم النفس الرياضــى ويلجأ الكثير منهم إلى اســتخدام الســلوك الخرافى لتحسين مستوى الأداء والاعتماد على المنشطات لتقليل الخوف والقلق.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **(Donohue& Hash, 2004)**(16)، والتى أظهرت أن هناك تخوف فى بعض الأحيان من قبل بعض اللاعبين من حيث عرض بعض المشــكلات النفســية والاتجاهات المُخجلة لبعض الرياضيين الذين يترددون على الأخصائى النفسى الرياضى؛ حيث يشعرون بالخزى لأن المفهوم لديهم عن علم النفس الرياضى وتطبيقاته غير واضح.

هذا, ويرى **الباحث** أن البعض من الرياضــيين لا يخجلون من التعامل والاســتعانة بخدمات الأخصــائى النفســى الرياضــى وأنهم فى اســتطاعة إلى تحمل نتائج الاســتشــارات النفسية من الأخصــائى النفسى الرياضى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراســة **(Scott, 2005)(21)**، والتى أظهرت أن الوصــم بالعار من أهم الصـفات التى احتلت نسـبة عالية فى تلك الاتجاهات؛ حيث ظهر بوضـوح عدم معارضـة الرياضـيين للاستشارة النفسية فى المجال الرياضى.

ويضـيف **محمد حسـن علاوى(2012م)**, أن المشـكلة تكمن فى أن اللاعب قد لا يعى المشـكلة التى يعانى منها, إما بالنقص فى مستوى إدراكه أو وعيه بعناصـر المشكلة وخطورتها, أو لخجله أو خوفه الشديد من عرض المشكلة, وفى ضوء ذلك ينبغى على الأخصائى النفسى الرياضى أن يستثيرهم ويحفزهم للاستفادة من خدماته الإرشادية فى دفعهم لتفريغ انفعالاتهم المكبوتة(13: 467).

وبذلك، يكون الباحث قد أجاب على التسـاؤل الأول، والذى ينص على: ما اتجاهات الرياضـيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى؟.

كما أظهرت نتائج جدول (20)، وجود فروق ذات دلالة إحصــائية بين متوســط اســتجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع فى أبعاد (الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى، تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المُخجلة، الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى، والدرجة الكلية للمقياس) لصالح استجابات الرياضيين الذكور.

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن هناك تفاوت فى اسـتجابات الرياضـيين الذكور والإناث لصـالح الرياضـيين الذكور، ويفسـر الباحث ذلك إلى أن الرياضـيين الذكور هم أكثر توجهاً نحو دور الأخصـائى النفســى الرياضــى، وذلك نظراً لازدياد الحمية والحماســة التى قد تغلب فى منافســات الذكور عنها فى منافسات الإناث، وهذا ما يحُدث نوعاً من الضـغوط للرياضـيين الذكور؛ مما قد أدى لتكوين صـورة مُدركة لديهم نحو دور الأخصـائى النفسـى الرياضـى سـواء بالتعامل المباشـر أو غير المباشـر معه، وهم أكثر تحملاً لنتائج الاستشارات المُخجلة وأكثر انفتاحاً نحو دور الأخصـائى النفسـى الرياضـى، ليكون اتجاهات الرياضيين الذكور نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى أكثر من اتجاهات الرياضيين الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **(Anderson& Lavallee, 2004)(15)**، والتى أظهرت أن هناك فروق بين استجابات الرياضيين الذكور والإناث؛ حيث أن بعض الرياضيين ينتهجون مواقف إيجابية تجاه استشارات الأخصائى النفسى الرياضى والبعض الأخر ينتهج مواقف سلبية تجاه.

كما أظهرت أيضاً نتائج جدول (20)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير النوع فى بُعدى (تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين، حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى).

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن هناك اتفاق بين استجابات الرياضيين الذكور والإناث من حيث تلقى الاستشارات النفسية من الأخصائى النفسى الرياضى الذى يمتلك عوامل ثقافية مماثلة لهم كعوامل (العرق، الجنس، الديانة، الثقافة، العادات، القيم والمعتقدات)، كما أن هناك اتفاق بين استجابات الرياضيين الذكور والإناث من حيث حاجتهم المستقبلية للاستعانة بخدمات الأخصائى النفسى الرياضى؛ مما يعطى مؤشر للقائمين على المجال الرياضى باتخاذ اللازم نحو توفير أخصائى نفسى رياضى للرياضيين وللفرق الرياضية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **مصطفى محمد أمين الأشقر(2010م)(14)**، والتى توصلت لبناء إستراتيجية لتفعيل دور الأخصائى النفسى الرياضى بجمهورية مصر العربية، كما أشارت أيضاً إلى حاجة لاعبى ومدربى كرة القدم إلى الأخصائى النفسى الرياضى لمساعدتهم على تحسين مستوى الأداء.

وبذلك، يكون الباحث قد أجاب على التساؤل الثانى، والذى ينص على: ما دلالة الفروق بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير النوع (الذكور/ الإناث)؟.

كما أظهرت نتائج جدول (21)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير مستوى الممارسة فى بُعدى (الصورة الذهنية المُدركة للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، تفضيل التشابه الثقافى للرياضيين، والدرجة الكلية للمقياس) لصالح استجابات الرياضيين لاعبى المستويات العالية.

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن هناك تفاوت فى استجابات الرياضيين لاعبى المستويات العالية والرياضيين الناشئين لصالح الرياضيين لاعبى المستويات العالية، ويفسر الباحث ذلك إلى أن الرياضيين لاعبى المستويات العالية هم أكثر توجهاً نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وذلك نظراً لارتفاع مستوى المنافسة فى مرحلة المستويات العالية عنها فى مرحلة الناشئين، وكذلك لاعبى المستويات العالية لديهم خلفية عن دور الأخصائى النفسى الرياضى قد يكون ناتج عن فارق الخبرات التى مروا بها عن الرياضيين الناشئين، ليكون اتجاهات الرياضيين لاعبى المستويات العالية نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى أكثر من اتجاهات الرياضيين الناشئين.

كما يفسر **الباحث** نتائج هذه الفروق إلى اختلاف كل فئة من تلك الفئات فى خصائصها البيئية واتجاهاتها السلوكية واحتياجاتها النفسية وارتباطها بالمتغيرات النوعية والثقافية المعرفية وانعكاس ذلك على النظرة إلى علم النفس الرياضى والعاملين فيه، كما أن خبرات اللاعب التدريبية لها تأثير على رغبة اللاعب فى طلب الاستشارة النفسية من الأخصائى النفسى الرياضى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة **(Scott, 2005)(21)**، والتى أظهرت أن هناك فروق بارزة فى الاتجاهات نحو الاستشارات النفسية من الأخصائى النفسى الرياضى بين الرياضيين بالمدارس والرياضيين بالجامعات ممن لديهم خبرات وتجارب مع الأخصائى النفسى الرياضى.

كما أظهرت أيضاً نتائج جدول (21)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير مستوى الممارسة فى أبعاد (ثقة الرياضيين فى الأخصائى النفسى الرياضى، تحمل الرياضيين نتائج الاستشارات المُخجلة، الانفتاح الشخصى للرياضيين تجاه الأخصائى النفسى الرياضى، حاجة الرياضيين المستقبلية للأخصائى النفسى الرياضى).

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن هناك اتفاق بين استجابات الرياضيين لاعبى المستويات العالية والرياضيين الناشئين من حيث تلقى الاستشارات النفسية من الأخصائى النفسى الرياضى، وثقتهم فى استشارة الأخصائى النفسى الرياضى وتحملهم لنتائج الاستشارات المُخجلة، وانفتاحهم نحو الأخصائى النفسى الرياضى لتلقى الاستشارات النفسية منه، كما أن هناك اتفاق بين استجابات الرياضيين لاعبى المستويات العالية والرياضيين الناشئين من حيث حاجتهم المستقبلية للاستعانة بخدمات الأخصائى النفسى الرياضى؛ مما يعطى مؤشر للقائمين على المجال الرياضى بأن الإعداد النفسى للناشئين بنفس القدر من الأهمية للاعبى المستويات العالية.

وهذا يتفق مع ما ذكره **محمد حسن علاوى(2012م)**, أن دور الأخصائى النفسى الرياضى يكون مع قطاعات عريضة من اللاعبين الرياضيين بداية من مرحلة الناشئين حتى مرحلة المستويات الرياضية العالية، بغرض مساعدتهم على التعامل نفسياً مع متطلبات النشاط الرياضى، والعمل على ترقية وتطوير مستوى الأداء(13: 32).

وبذلك، يكون الباحث قد أجاب على التساؤل الثالث، والذى ينص على: ما دلالة الفروق بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير مستوى الممارسة (الناشئين/ المستويات العالية)؟.

كما أظهرت نتائج جدولى (22)، (23)، وجود فروق ذات دلالة فى اتجاهات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير طبيعة النشاط (أنشطة جماعية، أنشطة فردية، أنشطة المنازلات)، فى أبعاد مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفى الدرجة الكلية للمقياس؛ حيث توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبى الأنشطة الجماعية ولاعبى

الأنشطة الفردية لصالح لاعبى الأنشطة الفردية, كما توجد فروق دالة إحصائياً بين لاعبى الأنشطة الفردية ولاعبى أنشطة المنازلات لصالح لاعبى الأنشطة الفردية, كما توجد أيضاً فروق دالة إحصائياً بين لاعبى الأنشطة الجماعية ولاعبى أنشطة المنازلات لصالح لاعبى الأنشطة الجماعية.

ويعزو **الباحث** هذه النتائج إلى أن هناك تفاوت فى استجابات الرياضيين لاعبى الأنشطة الجماعية ولاعبى الأنشطة الفردية ولاعبى أنشطة المنازلات لصالح الرياضيين لاعبى الأنشطة الفردية، ويفسر الباحث ذلك إلى أن الرياضيين لاعبى الأنشطة الفردية هم أكثر توجهاً نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وذلك نظراً إلى اختلاف كل فئة من تلك الفئات فى خصائصها البيئية واتجاهاتها السلوكية واحتياجاتها النفسية وارتباطها بالمتغيرات النوعية والثقافية المعرفية وانعكاس ذلك على النظرة إلى علم النفس الرياضى ودور الأخصائى النفسى الرياضى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلاً من **عبد الحكيم رزق عبد الحكيم(2008م)(8)، ومصطفى محمد أمين الأشقر(2010م)(14)**، والتى أظهرت وجود فروق بين استجابات اللاعبين تجاه دور الأخصائى النفسى الرياضى.

وإجمالاً، يرى **الباحث** أن الاتفاق والاختلاف فى اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى تبعًا لبعض المتغيرات النوعية المختارة، يستوجب على المدربين تبنى أساليب متنوعة للتعامل مع اللاعبين تبعاً لتلك المتغيرات؛ وعلى الأخصائى النفسى الرياضى أن يقضى وقت أطول فى الجلسات لتوضيح دور علم النفس الرياضى, والقضاء على المعتقدات الخاطئة المرتبطة بهذا المجال.

وبذلك، يكون الباحث قد أجاب على التساؤل الرابع، والذى ينص على: ما دلالة الفروق بين متوسط استجابات الرياضيين أفراد عينة البحث نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى وفقاً لمتغير طبيعة النشاط (الأنشطة الجماعية/ الأنشطة الفردية/ أنشطة المنازلات)؟.

الاستنتاجات والتوصيات:

- **الإستنتاجات:**

فى ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١- التوصل لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى؛ حيث تشير نتائج البحث إلى أن هذا المقياس يعد أداة من أدوات جمع البيانات نحو التوقعات الايجابية أو السلبية لاتجاهات للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، والمقياس يحتوى على معاملات علمية (صدق - ثبات) تقرر صلاحيته للاستخدام فى مجال علم النفس الرياضى التطبيقى.

٢- معدل الاستجابة للمقياس ككل بلغ (83.40%)، وهذه النسبة ربما تكون قد نتجت عن عينة محايدة من الرياضيين أفراد عينة البحث لديها اتجاهات أكبر نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى، وربما تمثل هذه النسبة نظرة أكثر تفاؤلاً من جانب الرياضيين تجاه دور الأخصائى النفسى الرياضى.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين الذكور والإناث فى الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى لصالح الرياضيين الذكور.

٤- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين لاعبى المستويات العالية والرياضيين الناشئين فى الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى لصالح الرياضيين لاعبى المستويات العالية.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الرياضيين لاعبى الأنشطة الجماعية والرياضيين لاعبى الأنشطة الفردية ولاعبى أنشطة المنازلات فى الدرجة الكلية لمقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى لصالح الرياضيين لاعبى الأنشطة الفردية.

٦- حاجة الرياضيين إلى الأخصائى النفسى الرياضى لمساعدتهم على تحسين مستوى أدائهم.

- التوصيات:

فى ضوء نتائج البحث وانطلاقًا من الإستنتاجات التى تم التوصل إليها, يوصى الباحث بما يلى:

١- استخدام مقياس اتجاهات الرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى؛ حيث يعد أداة من أدوات جمع البيانات نحو التوقعات الايجابية أو السلبية لاتجاهات للرياضيين نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى.

٢- ضرورة تواجد أخصائى نفسى رياضى مؤهل علمياً وعملياً لتطبيق المهارات العقلية والنفسية على الرياضيين فى الأندية والمنتخبات القومية, وأن يكون أحد الأجزاء المهمة فى منظومة التدريب الرياضى الحديث, وذلك للمساعدة فى تطوير مستوى الأداء.

٣- تفعيل دور ووظيفة جمعية علم النفس الرياضى المصرية للإشراف العلمى المهنى المانح لإجازة الدورة التدريبية لمزاولة مهنة الأخصائى النفسى الرياضى، ضمن منظومة العمل المتكامل بالأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية.

٤- دراسة اتجاهات العناصر الأخرى المشاركة فى المجال الرياضى (المدربين، أعضاء مجالس الإدارات فى الأندية الرياضية, أعضاء مجالس الإدارات فى الاتحادات الرياضية, العاملين فى مجال الإعلام الرياضى) نحو دور الأخصائى النفسى الرياضى.

٥- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بالتركيز على تواجد الأخصائى النفسى الرياضى ضمن منظومة التدريب الرياضى بالفرق الرياضية بصورة مستمرة.

٦- ضرورة عقد ندوات تثقيفية لرؤساء الاتحادات ورؤساء الأندية والأجهزة الفنية واللاعبين فى الأنشطة الرياضية المختلفة، وذلك من خلال وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضى وأقسام علم النفس الرياضى بكليات التربية الرياضية، للتوعية بدور علم النفس الرياضى وضرورة تواجد الأخصائى النفسى الرياضى ضمن الأجهزة الفنية، وكذلك تصحيح المُدركات الخاطئة عن مهنة الأخصائى النفسى الرياضى.

قائمة المراجع:

<u>أولاً: المراجع العربية</u>:

١. إبراهيم عبد ربه خليفة, وآخرون: **علم النفس الرياضـــى (الأســـس والمبادئ النظرية والتوجيهات المعاصرة)**, القاهرة, دار الفكر العربى, 2008م.
٢. أحمد أمين فوزى, وطارق محمد بدر الدين: **سيكولوجية الفريق الرياضى**, القاهرة, دار الفكر العربى, 2001م.
٣. أحمد محمد الشافعى: **علم نفس التدريب الرياضى**, المنصورة, مكتبة المصطفى, 2012م.
٤. إخلاص محمد عبد الحفيظ: **التوجيه والإرشـــاد النفســـى فى المجال الرياضـــى**, القاهرة, دار الفكر العربى, 2002م.
٥. رشا محمد أشرف: **معايير لتقييم جودة أداء الأخصائى النفسى الرياضى**, جامعة حلوان, كلية التربية الرياضـية للبنين, المؤتمر العلمى الثالث عشـر لقسـم علم النفس الرياضـى (التربية البدنية والرياضـة تحديات الألفية الثالثة), 2010م.
٦. صدقى نور الدين محمد: **إدراك الكفاية ودوافع اشتراك النشء فى النشاط الرياضى**, القاهرة, الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضى (الإعداد النفسى للبطل الرياضى), الإصدار الثالث, 2006م.
٧. عبد الحفيظ إسـماعيل محمد: **مدخل لمواجهة ضـغوط التدريب والمنافسـة**, القاهرة, مجلة الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضى (الإعداد النفسى للبطل الرياضى), الإصدار الثالث, 2006م.
٨. عبد الحكيم رزق عبد الحكيم: **اتجاهات الرياضيين نحو الاستشارات النفسية من الأخصائى النفسى الرياضـى**, جامعة أسـيوط، كلية التربية الرياضـية, مجلة أسـيوط لعلوم وفنون التربية الرياضـية, العدد (27)، الجزء الأول، نوفمبر, 2008م.
٩. عمرو حسن بدران: **علم نفس التدريب الرياضى**, المنصورة, دار الإسلام للطباعة والنشر, 2006م.
١٠. محمد العربى شـمعون: **الإعداد النفســى والميداليات الأولمبية فى الملاكمة**, القاهرة, مجلة الجمعية المصرية لعلم النفس الرياضى (الإعداد النفسى للبطل الرياضى), الإصدار الثالث, 2006م.
١١. محمد حســن علاوى، ومحمد نصـــر الدين رضـــوان: **القياس فى التربية الرياضـــية وعلم النفس الرياضى**, القاهرة، دار الفكر العربى, 2000م.
١٢. محمد حسن علاوى: **علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية**, القاهرة، دار الفكر العربى, 2002م.
١٣. محمد حسن علاوى: **علم نفس الرياضة والممارسة البدنية**, القاهرة، مطبعة المدنى, 2012م.
١٤. مصطفى محمد أمين الأشقر: **إستراتيجية لتفعيل دور الأخصائى النفسى الرياضى بجمهورية مصر العربية**, رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2015م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

15. Anderson, A& Lavallee, D: **Athletes attitudes towards seeking sport psychology consultation and the influence of nationality**, sex and age, 2004.

16. Donohue, B& Hash, A: **Improving Athletes Perspectives of Sport Psychology**, Behavior Modification, Vol (28), No (2), P.p (182- 193), 2004.
17. Flowers& Ross: **sport psychologist liaison between counseling and psychological services and collegiate athletics**, Peer Reviewed Journal of clinical sport psychology, Vol (1), No (3), P.p (223- 246), Sep, 2007.
18. Martin, B& David, K: **attitudes towards seeking sport psychology consultation of Adult Athletes from the United states**, United Kingdom, and Germany, International Journal of sport Exercise psychology, Vol (21), No (2), P.p (146- 160), June, 2004.
19. Martin, S& Kellman, M& Page, S: **Development and psychometric evaluation of the sport psychology attitudes**, Revised form A multiple group investigation, The Sport Psychology, 2002.
20. Roberts, S& Stephanie, J: **Cultural sport psychology**, Human Kinetics, United States of America, 2009.
21. Scott, B: **High School and College Athletes attitudes toward sport psychology consulting**, Journal of Applied sport psychology, Vol (17), No (1), P.p (127- 139), 2005.
22. Terregrosa, Miquel: **The rol of the sport psychologist in the educational vocational counseling of elite athletes**, Peer Reviewed Journal, Revista de Psicologia del Seporte, Vol (13), No (2), P.p (215- 228), 2005.

ثالثاً: الشبكة العالمية للمعلومات: Internet

23. Walid Ahamed Gabr: **http//www.nsc.gov.eg/forums/showthread. Php= 1668**, 2008.